

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 05- إثبات صفة الإستواء لله تعالى

عبدالرحمن العجلان

بستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يوئس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد - [00:00:00](#)

الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترورنها ثم استوى على العرش وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن وقال في سورة الف لام ميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:00:19](#)

ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش هذه الایات الكريمة اوردها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:47](#)

في العقيدة الواسطية لاثبات صفة الاستواء على العرش لله تبارك وتعالى الله جل وعلا قرر ذلك واثبته في سبعة مواضع من كتابه العزيز وكلها تدل دالة صريحة قطعية بان الله جل وعلا - [00:01:12](#)

مستو على عرشه والعرش هو سقف المخلوقات ليس فوقه شيء من المخلوقات وانما فوقه الله تبارك وتعالى وهو باين من خلقه وليس هو تبارك وتعالى في حاجة الى العرش ولا الى غيره من المخلوقات - [00:02:03](#)
والمخلوقات كلها من العرش فما دون في حاجة الى الله تبارك وتعالى واهل السنة والجماعة يثبتون لله تبارك وتعالى ما اثبته لنفسه من غير تشبيه ولا تحرير ولا تكييف ولا تمثيل - [00:02:42](#)

ولا تعطيل والناس في هذا طرفان ووسط شرف شبه ومثل وقال الله مستو على العرش كاستواء او كجلوس على الكرسي تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والله جل وعلا لا يشبه بخلقه - [00:03:23](#)

والمرء اذا جلس على الكرسي فهو في حاجة الى الكرسي لو ازيل من تحته لسقط والله جل وعلا غني عن العرش وعن سائر المخلوقات والتشبيه يشبه مخلوق بمخلوق ولا يجوز - [00:04:14](#)

ان يشبه الخالق تبارك وتعالى بالمخلوق الطرف الثاني المعلطة وهم الذين نفوا الاستواء على العرش وهم ما نفعوه الا وقد وقعوا في التشبيه والتمثيل اولا يعني تصوروا بعقولهم الضعيفة ان الاستواء يلزم منه مثل استواء المخلوق على مكان ما - [00:04:47](#)
وقالوا الله منزه عن ذلك ونفوا الاستواء على العرش الطائفة الاولى شبهوا فظلوا الطائفة الثانية من طرفان عطلاوا ايش معنى عطلاوا يعني نفوا هذه الصفة الله من صفاته كانهم بعقولهم الفاسدة - [00:05:37](#)

الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى يقول لا لا يا رب ما يليق هذا ما يليق الله منزه عن الاستواء على العرش. الله جل وعلا يقول عن نفسه - [00:06:16](#)

الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع من كتابه ويقول القاصر الظعيف العقل الحائر لا لا يا رب ما يجوز يليق بها عاقل ان يقول هذا فهم نفوا اهل السنة والجماعة - [00:06:31](#)

اخذوا ما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعضووا عليهم بالنواخذة وامنوا به وانا فوق اللازم التي لا تليق بالله تبارك وتعالى ما نفوا الاستواء ولا شبه الاستواء بالمخلوق - [00:07:00](#)

اثبتو اثباتا بلا تشبيه ونזהوا تزييها بلا فالمشبهة ظلوا في التشبيه اثبتوا والاثبات حسن لكن غلو في الاتبات فشبها قالوا له وجه
كوجهي يد كيدي استواء كاستواء وهكذا هذا ظلال - 00:07:38

المعطلة في زامهم انهم نزهوا لكن جرهم هذا الغلو في التنزية الى التعطيل والله جل وعلا يثبت الصفة لا ثم يقولون لا ما يليق لا
يصح اهل السنة والجماعة - 00:08:16

اثبتو الله ما اثبته لنفسه ونفوا ما ترتب من اثبات المشبهة الذي هو التشبيه تشبيه لا الله جل وعلا ليس كمثله شيء ونזהوا الله جل
وعلا عن مشابهة المخلوقات توزيها لا يترتب عليه تعطيل - 00:08:52

قالوا كما قال الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى كيف استوى الله اعلم وهذا لا يليق كيف لا معنى استوى معلوم المعنى معلوم
كيف الله اعلم بالكيفية فالناس في صفات الله تبارك وتعالى - 00:09:34

طرفان ووسط طرف اثبتو لكن غلو يعني زادوا تجاوزوا الحد وطرف في زعمهم انهم نزهوا لكن غلو فتجاوزوا الحد فجرهم هذا
الى التعطيل واهل السنة والجماعة اثبتو اثباتا بلا تشبيه - 00:10:25

ونزه الله جل وعلا تزييها بلا تعطيل ولا يليق العاقل ان يشبه الله في خلقه لأن الله جل وعلا قال ليس كمثله شيء ولا يليق بالعاقل ان
يسأل عن كيفية صفة من صفات الباري. كيف سمعه - 00:10:56

معنى السمع معلوم. الكيفية الله اعلم بذلك اثبته الله جل وعلا لنفسه الوجه المعنى معلوم الكيف مجهول كان الامام ما لك امام دار
الهجرة رحمة الله عليه في المسجد النبوي يلقي درسه - 00:11:28

في موضوع الاستواء واثبات الاستواء لله جل وعلا على ما يليق بحاله وعظمته فجاء سائل وقال كيف استوى يا ايها الامام فسكت
الامام مالك رحمة الله وعالته الرحظاء يعني العرق بدأ يتصبب عرق كيف - 00:12:06

يخرج هذا السؤال من انسان يدعى انه مسلم يسأل مخلوق عن كيفية الخالق تبارك وتعالى السؤال يسأل الانسان عن شيء يدركه
اقول لك كيف حال زيد تقول بخير صحيح ماريا - 00:12:39

يبين لي ما تعرف من حاله. لانك عرفت حاله لكن يسأل الامام مالك عن كيفية من كيفيات صفات الباري تبارك وتعالى الصحابة رضي
الله عنهم الذين هم اعلم الخلق بالله تبارك وتعالى بعد انبائه ورسله - 00:13:18

ما سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الكيفية انهم يعرفون ان هذا ما يسأل عنه المخلوق فعلته الرحظاء الامام مالك ثم قال
الاستواء معلوم يعني المعنى هو فوق السمع - 00:13:46

والكيف مجهول والايام به يعني بالاستواء واجب والسؤال عنه بدعة. لان الصحابة ما سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الكيفية
والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا رجل سوء يعني صاحب بدعة - 00:14:17

فامر به ان يخرج من المسجد يطرد لانه جاء ليفتح باب شر على المسلمين بسؤاله عن كيفية صفة من صفات الباري الكيفية من
يحددها؟ يحددها من اطلع عليها انت اطلعت على جيد - 00:14:46

انا اسألك عن حاله اما اطلعت عليه كيف هو تخبرني على ضوء ما اطلعت عليه لكن يسأل عن كيفية صفة من صفات الباري لا هذا
محرم وببدعة ولا يجوز والمعنى معلوم - 00:15:22

والله جل وعلا اثبته لنفسه على العرش في سبعة موضع لا في موضع واحد ولا موضعين ولا ثلاثة بدءا بسورة الاعراف في
الصدر الاول من القرآن ونهاية بسورة الحديد - 00:16:01

في الجزء الاخير من القرآن المفصل وشيخ الاسلام رحمة الله يقرر ما ذهب اليه اهل السنة والجماعة من زمن الصحابة رضي الله عنهم
الى وقته خلافا لما قاله اهل البدع - 00:16:34

ائمة الحديث والائمة الاربعة واهل العلم الشرعي الموروث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم كلهم على اثبات الصفات على ما يليق
بحال الله وعظمته الرحمن على العرش استوى المؤولة ماذا قالوا في هذه الایات - 00:17:24

قالوا الرحمن على العرش استوى بمعنى استولى يا سبحانه الله. الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى ويأتي المخالف ويقول

استولى استولى يعني اخذه من غيره له منازع فيه - [00:18:01](#)

كان بيد غيره فاستولى عليه استولى على السماوات والارض يعني استوى على السما والارض والشجر والبر والبحر لانه مستول عليها تبارك وتعالى ما ينزعه فيها احد قالوا ورد بيت يقول - [00:18:33](#)

استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مهران من هذا بشر قالوا بشر بن مروان اخو عبد الملك طيب من هو القائل استوى بشر على العراق ؟ شوف من ائمة اللغة الذين يحتاج بقولهم - [00:19:19](#)

قال الكثير من غير اثبات ان هذا البيت قاله الاخطل الاخطل من هو ؟ شاعر مولد يعني ليس من يحتج بقوله ما هو دينه ؟ قالوا نصراني فيا سبحان الله نضرب بالآيات - [00:19:47](#)

السبع في الموضع السبعة عروض الحائط التي تدل على الاستواء ونستدل ببيت للاخطل نصراني ليس من اهل اللغة الفصحى بل بعدهما اختلطت الالسنة ولحت فنقول الرحمن على العرش استوى كلها نصرفها على - [00:20:14](#)

او ما قال الاخطل استولى على العرش ثم يلزم منه انه كان بيدي كان العرش بيد غير الله تعالى وتقديس واستولى عليه مروان حارب بشر بن مروان حارب من نازعه - [00:20:50](#)

اخذه وعلا عليه وصار له العلو عليه في ان استولى على هذا القطر فالآيات السبع كلها تدل على اثبات الصفة لله تبارك وتعالى هذه الآيات الصريحة اضف اليها الفطرة التي فطر الله عليها الخلق - [00:21:17](#)

المرء اذا اراد ان يدعو يتوجه الى الله تبارك وتعالى هل يذهب الى البئر مثلا فيطلب فيه ويقول يا رب اعطني كذا او اغفر لي ينادي اسفل ام ان الله جل وعلا فطره على ان يتوجه الى العلو - [00:22:04](#)

وكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله حتى البهائم سطراها الله على ان ربها فوق العرش قد ثبت ان البهيمة البقرة او الشاة او الناقة اذا حزبها الطلاق واشتد عليها الامر - [00:22:39](#)

والكرب ترفع رأسها فوق يقول هي اعلم بالله من الجهمي وافراخه الجهمي يقول اذا قلت سبحان رب الاسم مثل ما تقول سبحان رب الاعلى لانه في نظره القدر يقول ان الله حال في كل مكان - [00:23:06](#)

ما يصح ان نتوجه اليه في جهة والبهائم اذا حزبها الامر واشتد عليها الكرب ترفع رأسها وطرفها تستغيث بالله مفطورة وورد ان الامام الجويني عفا الله عنه ورحمه كان يقرر على مذهب الاشاعرة - [00:23:37](#)

بنفي الاستواء والعلو لله تبارك وتعالى ويستدل بادلة اشياء يأتي بها كان الله ولا مكان وهو على ما كان. ونحو ذلك من العبارات التي يأتون بها وعنه بعض من وفقة الله لفهم الصواب - [00:24:22](#)

فاراد ان يرد عليه لا بالكتاب ولا بالسنة بالعقل الفطرة قال يا شيخ دعنا من الادلة السبعة الواردة في كتاب الله الرحمن على العرش استوى هذه الغريزة والفطرة التي نجدها في نفوسنا كيف نمسحها - [00:24:53](#)

كل واحد منا يجد في نفسه وانت كذلك اذا اردت ان تدعوا وحزنك الامر طرفك فوق ما تلتفت يمين او شمال ابحث عن ربك او تأني الى اعمق بير فتطل فيه فتقول يا رب اعمل لي كذا او وفقي لكتذا او اهدي لكتذا. ترفع طرفك فوق - [00:25:19](#)

انت نفسك ونحن كذلك. كيف نمسح هذه من نفوسنا ؟ عطنا شيء نمسح به هذه لانها على قولك باننا على خطأ وورد انه عفا الله عنه ضرب رأسه وقال حيرني المهزاني - [00:25:44](#)

يعني اتي له بهذه الطريقة التي ما استطاع ان يجاوب فيها لانه هو نفسه رحمة الله عليه وعفا الله عنه له مواقف طيبة وله خدمات حسنة في العلم والتعليم لكن - [00:26:05](#)

العصمة جعلها الله جل وعلا لرسله كل يخطئ ويصيّب ويدعى له بالمغفرة والرحمة لموافقه في وعلمه وفضله لكنه كل انسان قد يخطأ والمسلم يخطئ ويصيّب ولا يتهجم عليه او يشتم او يلعن عند اي خطأ لا ما يليق - [00:26:22](#)

وانما نترحم على اهل العلم وان حصل منهم ما حصل من الخطأ والزلل ونقول لعل الله ان يغفر لهم بما قدمواه من الاعمال الصالحة ولا يجزم بهذا وانما يرجى لهم - [00:27:04](#)

ورجع فهذه الآيات الكريمة كلها تدل دلالة واضحة صريحة على أن الله جل وعلا مستو على العرش وعلينا أن نعتقد أن هذا الاستواء حق وثبت بالكتاب والسنّة والعقل والفطرة وننذر ربنا تبارك وتعالى من أن يكون محتاج - [00:27:28](#) -
إلى العرش وهو غني عن خلقه وننذر ربنا تبارك وتعالى أن يكون العرش يحويه أو يحوزه فالله جل وعلا أكبر من كل شيء والعرش هو سقف المخلوقات ووصفه الله جل وعلا بالعظيم. والله أكبر من كل شيء. ولهذا كان شعار الصلاة التي هي أحب الاعمال إلى الله. الله - [00:28:16](#)

أكبر يفتح بالتكبير ويستمر بها التكبير في كل انتقال سوى الرفع من الركوع كلها يقال الله أكبر يعني أكبر من كل شيء فلا يحويه العرش ولا يحيط به فهو جل وعلا بأئن من خلقه يعني أنه ليس داخل في المخلوقات - [00:28:53](#) -
ولا في ذات الله جل وعلا شيء من مخلوقاته بل هو بأئن من الخلق المعلم رحمة الله قال الآية في سورة الاعراف أن ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش - [00:29:26](#) -
فيها أثبات الربوبية لله تبارك وتعالى أن ربكم وفيه أثبات الالوهية لله تبارك وتعالى أن ربكم الله وفيه أثبات الخلق لله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض وأنه جل وعلا خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة أيام - [00:30:02](#) -
كما ورد في الاحاديث اولها يوم احد وآخرها يوم الجمعة ثم استوى على العرش وان العرش مخلوق من المخلوقات وهو أكبر المخلوقات واعظمها وقال في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش. نفس الآية مطابقة - [00:30:30](#)

في سورة الاعراف وفي سورة يونس ترونها ثم استوى على العرش رفع السماوات بغير عمد ترونها المفسرين رحمهم الله في قوله تعالى بغير عمد ترونها قولان يعني أنه خلقها بغير عمد - [00:31:27](#) -
أو خلقها في عمد لا نراها بعدها لا ترى الله الذي رفع السماوات بغير عمد يعني رفعها بغير عمد بقدرة الله جل وعلا فهي مستقرة ولا تحتاج إلى ما يحملها من تحت وإنما هي محمولة بقدرة الله - [00:31:59](#) -
هذا قول وهو المشهور القول الثاني في بعض المفسرين رحمهم الله يقول الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها يعني مرفوعة بشيء لكن ما بعده بشيء لا يرى لأن الله جل وعلا حجب بعض مخلوقاته عن بعض - [00:32:30](#) -
كما حجب عنا الجن يروننا ولا نراهم وحجب عنا الملائكة عليهم الصلاة والسلام يأتي الملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويوحى إليه بما أمره الله تبارك وتعالى ولا يراه من مع النبي صلى الله عليه وسلم في الكثير الغالب - [00:33:02](#) -
وقد يأتي بسورة يرى بغير عمد ترى. يعني مرفوعة بغير عمد مرئية لكن بعده غير مرئية قد يكون هذا قول بعض المفسرين ثم استوى على العرش خلق السماوات بغير عمد ثم - [00:33:37](#) -

التي للترتيب والتعقيم استوى على العرش وفي الموضع الرابع في سورة طه قال الرحمن على العرش استوى وكلها معدات بعل الرحمن على العرش استوى. والعرش من المعلوم أنه سقف المخلوقات - [00:34:04](#) -
وقال في الموضع الخامس في سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن هم استوى على العرش الرحمن وقال في سورة الف لام ميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما لأن ما بين السماوات والارض مخلوقات كثيرة - [00:34:38](#) -
في ستة أيام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد وهو الموضع السابع هو الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش. رحمة الله تعالى وقوله - [00:35:10](#) -

الرحمن على العرش استوى إلى أخره هذه هي الموضع السابعة التي أخبر فيها سبحانه بستوائه على على العرش وكلها قطعية الثبوت. لأنها واردة في كتاب الله تبارك وتعالى لأنها من كتاب الله - [00:35:41](#) -
فلا يملك الجهمي المعطل لها ردا ولا انكارا كما أنها صريحة في بابها لا تحتمل تأويلا فان لفظ استوى في اللغة اذا عدي بعل لا يمكن ان يفهم منه الا العلو والارتفاع - [00:36:04](#) -
ولهذا لم تخرج تفسيرات السلف رحمهم الله ائمة اهل الهدى اهل العلم قصيرة والتحقيق في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله

عليه وسلم بخلاف اهل الاهوى وعلى البدع فما يقال لهم من السلف - 00:36:26

ولهذا لم تخرج تفسيرات السلف رحمهم الله لهذا اللفظ عن اربع عبارات ذكرها العلامة ابن القيم رحمه الله في النونية حيث قال فلهم عبارات قصيدة لابن القيم رحمه الله رد فيها على اهل الضلال واهل البدع - 00:36:50

وهي جيدة. نعم ولا هم فلهم عبارات عليها يعني استوى اربع قد حصلت للفارس وهي استقر استوى بمعنى استقر وقد علا استوى على وكذلك ارتفع على العرش الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع. رابع العبارات - 00:37:15

استقر وقد علا وكذلك ارتفع وكذا قد صعد الذي هو رابع. وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره. ادري من الجهمي بالقرآن. الجهمي يقول استوى بمعنى استولى يعني كانه تغلب هو وشخص اخر او شيء اخر فغلبه الله تعالى الله - 00:37:57 واستولى عليه والعبارات مكررة في القرآن ما جاءت واحدة منها بمعنى بلفظ استولى سبعة مكررة كلها استوى ثم يأتي الجهمي ويقول استولى كانه يصحح كلام الله تبارك وتعالى نعم فلا هم - 00:38:30

فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيبان يختار هذا القول - 00:38:58

في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن فاهل السنة والجماعة يؤمدون بما اخبر به سبحانه عن نفسه من انه مستو على عرشه بائن من خلقه من خلقه يعني ليس شيء من المخلوقات الله داخل فيه او شيء من المخلوقات داخل في - 00:39:18

اذاعة الله والمخلوقات منفصلة عن الله تبارك وتعالى. الخلق والله جل وعلا بائن من خلقه بالكيفية التي يعلمها هو جل شأنه. كما قال مالك رحمه الله وغيره - 00:39:47

الاستواء معلوم والكيف مجهول. الكيف يعني الصفة والحال هذى مجھولة واما ما يشغل به اهل التعطيل من ايراد اللوازم الفاسدة على على تقرير الاستواء فهي لا تلزم لاننا لا نقول بان فوقيته على العرش كفوقية المخلوق على المخلوق. يعني اللوازم - 00:40:10 التي تأتي على هذه اذا كان المفهوم ان استواء الله مثل استواء الخلق نقول كذا وكذا لكن اول شيء يجب علينا ان نؤمن ان استواء الله ليس كاستواء اي مخلوق - 00:40:40

وان صفة الله ليست كصفة اي مخلوق ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثبات يعني ينفي عن الله جل وعلا المشابهة ويثبت له الوصف الكامل على ما يليق بجلاله وعظمته. نعم - 00:41:00

واما ما يحاولون به صرف هذه الآيات الصريحة عن ظواهرها بالتأويلات الفاسدة التي تدل على حيرة واضطراهم كتفسيرهم استوى واستولى او حملهم على على معنى الى واستوى بمعنى قصد الى اخر ما نقله عنهم حامل لواء التجهم والتعطيل زاهد - 00:41:29 الكوثرى فكلها تشجب يعني يدعو الى هذه البدعة ويدعو الى مذهب الجهمية وهذا من علماء الشام الا انه من الجهمية ومن الضلال قد يكون المرء عالم في ناحية لكنه ضال في نواحي - 00:41:56

هالك في نواحي نعم وكلها تشطيب بالباطل وتغيير في وجه في وجه الحق. لا يعني عنهم في قليل ولا كثير وليت شعري ماذا يريد هؤلاء المعطلة ان يقولوا ايريدون ان يقولوا ليس في السماء رب يقصد ولا فوق - 00:42:22

الله يعبد فاين يكون اذا؟ ولعلهم يضحكون منا حين نسأل عنه بائنا؟ على الله جل وعلا باي النعم لان النبي صلى الله عليه وسلم علم الخلق بالله قال للجارية لما جاء بها احد الصحابة رضي الله عنهم عليه عتق رقبة - 00:42:47

عتق رقبة مؤمنة بهذه الجارية احضرها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ليسأل هل تجزي عنه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت فوق قال ومن انا؟ قالت انت رسول الله - 00:43:13

وقال اعتقها فانها مؤمنة والله فالرسول صلى الله عليه وسلم سأله عن على سبيل اختبار هذه الجارية سأله اين الله والسؤال بائنا؟ صلح لانه هل هو فوق امتحن تعالى الله - 00:43:34

لا شك ان العلو افضل والله جل وعلا المثل الاعلى ما يمكن المخلوق يعلو والله جل وعلا اسفل ولعلهم يضحكون منا حين نسأل عنه بائنا ونسوا ان اكمل الخلق واعلمهم بربهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:44:01

قد سأله عنه بابنا حين قال للجارية اين الله؟ ورضي جوابها حين قالت في السماء وقد اجاب كذلك من سأله كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض بانه كان في عمي الحديث - [00:44:24](#)

ولم يروي عنه انه زجر السائل ولا قال له انك غلطت في السؤال ان قصاري ما يقوله متحذلق منهم في هذا الباب ان الله تعالى كان ولا مكان ثم خلق المكان وهو - [00:44:43](#)

على ما كان قبل خلق المكان فماذا يعني هذا المحرف بالمكان الذي كان الله ولم يكن هل يعني به تلك الامكنته الوجودية التي هي داخل محيط العالم؟ فهذه امكنته حادثة. ونحن لا نقول بوجود الله - [00:44:59](#)

لا نقول ان الله جل وعلا في السماء الدنيا او بين السماء والارض او في السماء الثانية او في السماء الثالثة يعني حازاه شيء من المخلوقات؟ لا فهو بائن من خلقه - [00:45:19](#)

فوق مستوى على عرشه بائن من الخلق تبارك وتعالى والخلق كلهم في قبضته والسماء مطويات بيمنه تبارك وتعالى يقول الله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما يطوي الذي يكتب الورقة - [00:45:35](#)

يكتبها يطويها الله جل وعلا يطوي السماء هذى على عظمتها مثل ما يطوي يعني المخلوق الورقة في انها في يد الله جل وعلا كلها شيء لانها مخلوقة من مخلوقاته تبارك وتعالى - [00:46:02](#)

والله جل وعلا يبين لعياده شيئاً من عظمته ان هذه الاجرام العظام يطويها جل وعلا كما يطوي الكاتب عاش الورقة التي يكتبها ونحن لا نقول بوجود الله في شيء منها اذ لا يحصره ولا يحيط به شيء من مخلوقاته - [00:46:22](#)

واما اذا اراد بها المكان العدمي الذي هو خلاء محض لا وجود فيه. فهذا لا يقال انه لم يكن ثم خلق اذ لا يتعلق به الخلق فانه امر عدمي. فاذا قيل ان الله في مكان بهذا المعنى كما دلت عليه الآيات - [00:46:51](#)

حدث فاي محذور في هذا طه قال ان الله في عمي يعني في شيء ما غير مخلوق شيء ما يعني ماء من الخلق بل الحق ان يقول كان الله ولم يكن شيء قبله ثم خلق السماء والارض في ستة ايام وكان - [00:47:11](#)

عرشه على الماء ثم استوى على العرش وثم هنا للترتيب الزمني لا لمجرد العطف الترتيب الزمني علي كان هذا بعد كذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:47:39](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:47:59](#)